



اذ

جاءك

المنافقون



المصطفى البخداي S

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

...

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على امام المومنين نبينا

محمد وعلى اله الطيبين واصحابه

اجمعين

.....

اما بعد **عباد** الله :

قل إن هدى الله هو الهدى

وأمرنا لنسلم لرب العالمين

.....

فستناول في موضوعنا عن **النفاق** وصفاته

وخطورة على المسلمين

الصفحة الاولى

في بداية الامر
ان الانسان المسلم عليه
ان ينطق الشهادتين
ويعمل بها ولا يتبع
الهوى فيضل ويشقى

المصنف البغدادي

...

قال تعالى
ومن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى

..

ومن جعل الهوى له دينه فليس له
من دين الله شيء

الصفحة الثانية

فقد اتبع كثيرا ممن ادعوا الاسلام
في عصرنا الهواء وما شابه منه
فركنوا الى الحياة الدنيا

المهدي البغدادي 5

...

وجعلوها اكبر همهم
وافرحوا الشيطان بهم وفسروا
القران على مايحل لهم

..

فاصابهم الذل والهوان والعجز
والخذلان
ووافقوا المنافقين بشروطهم
وناقضوا الاسلام بافعالهم
ولله المستعان

المهدي البغدادي 5

يتبع

والفرق بين المسلم المومن وبين المتاسلم المنافق كبيرا

...

فهاذ المومن يسعى لارضاء الله عزوجل
بالجهاد واجتناب نواهي وعدم الاشرار به
وموالاة اولياه ومعاداة اعداءه
ولا يخشى في الله لومة لائم

...

قال تعالى

ياأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة
على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

سورة المائدة

..

وذاك المنافق يسعى جاهدا لارضا الناس ايما
كان عقيدتهم ويواليهم ولو كان على حساب
معاداه المومن الموحد
وبذلك يكون قد ضيع الولاء والبراء وضاع معه
دينه من اجل ملذات دنيوية والخوف من
المشركين وعدم فهم دين الاسلام بالشكل
الصحيح بالتوحيد الحنيف

قال تعالى

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة
فعدى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في
أنفسهم نادمين

اذ حاولت ارضاء عدو لك في الدين
فتذكر غدا سيصول عليك
وستكون وحيدا يومئذ

وحينها اذ دعوت الله ليخرجك من ما
انت عليه فتذكر انك من المنافقين
حاولت ارضا عدو الله عند رخائك على
حساب دين رب العالمين

...

وعندما اجتمعت عليك الذنات لتفترسك
تريد ان ينقذك الله لتعود على ما انت
عليه

..

قال تعالى

إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم سورة النساء

.....

فارضي مولاك وخالقك ان اردت نجاة ليجعل لك نورا
ولاتكن كحال من نافق بالارض فاصبح بلا نور
قال تعالى

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

المومنين مثلهم كمثل من ركب سفينة نوح عليه السلام رغم قصر علوها ولكن كان لاصحابها الغلبه لانهم ظنوا بالله الخير وان طريقهم لا ملجا ولا منجا لهم الا الله تعالى

...

اما مثل المنافقين كمثل ابن نوح كانوا يعتقدون ان النجاه بامور دنيوية كمولاتهم للمشركين وطائراتهم واسلحتهم وحصونهم المشيدة وظنوا بالله السوء

قال تعالى

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين

...

كما كان يظن ابن نوح بانه الصعود باعلى قمم الجبال سيجعل الماء لن يصل اليه وسينجو من بطش الله عزوجل وغضبه ولكن ولات حين مناص

..

قال تعالى

قال ساوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المفارقة

صفات المنافقين

.....

يكرهون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بحجة الحرية الشخصية!!

...

وهذ يدل بان المنافقون هما نفسهم من يأمرون
بالمنكر وينهون عن المعروف واقوالهم تدل على
ذلك

...

فاصبح عندهم النقاب تخلف وتضييق على المرأة
والتبرج حرية وتطور ويجمل المرأة كما يزعمون

..

وشرب الخمر حرية لمن شربه

..

وان الحب حلال قبل الزواج

ولا يحبون قطع يد السارق

..

ولا يطيقون ان يرون المحصنة الزانية ترجم

قال تعالى

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون

يدعي المنافقين انهم ضد الفساد الاداري والحكومي
وانهم مع الاصلاح وبناء الوطن
كما يزعمون!!

المهتدي البغدادي S

...

رغم ان اكثر موظفين الدولة تراهم من المنافقين

..

واكثر المرتشين في الحكومة هم من المنافقين وانهم
يحبون اكل السحت

..

واكثر من يذل المسلمين في الدوائر هم من الموظفين
المنافقين

واذ ذهب لهم اجنبي مشرك لدائرتهم تراهم يرحبون به
انسب الترحيب

..

بل اساسا الحكومة كلها قائمة على النفاق لانها
لا تحب الشريعة الاسلامية بل وصل بها الحال انها
تجعل اهل المنكر احرار في البلاد واهل الامر
بالمعروف تزج بهم في السجون

..

المختصر (المنافقين يدعون انهم ضد الفساد في
العلن وفي السر تراهم هم اساتذة الفساد في الحكم

..

قال تعالى

أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا
تعقلون

المنافقين اشتهروا بانهم اهل مكر و خداع ومكيدة
على الموحدين

..

لانهم يلبسون ثياب اهل الاسلام رغم انهم ليس
لهم نصيبا منه الا كما راه شخص طريق جسرا
طريق نجاته الوحيد من الاعداء فعندما وصل
منتصف الجسر لم يتحمل مشقة طولة فرمى
نفسه في النيل

المهتدي البغدادي 5

...

كما عرف ان المنافقين لا يحبون طريق اهل
الاسلام من جهاد ومشقة الطريق وتكالب
الاعداء ولا ان يصيبهم اذى من برد الطريق
وحر الشمس

...

قال تعالى

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا
لو كانوا يفقهون

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون

المنافقين هم اكثر الناس لا يبالون بمصدر اموالهم
احلال كان ام حراما

...

ففي الاسواق تراهم اكثر القوم يبخسون الناس
اشياءهم عندما يبيعون لهم مستلزمات الطعام
كالبخس بالميزان والمكيال

المهتدي البغدادي ٥

...

قال تعالى

ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين

سورة هود

وتاره تراهم عندما يبيعون للناس

يضعون اجمل مافي بضاعتهم بالظاهر والذي غير
صالح للبيع (تلف) يضعوه خلفهم وعند تعبتهم
للكيس يضعون ماهو تلف ويخدعون المشتري

..

قال رسول الله

(من غشنا فليس منا)

...

قال تعالى

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو
وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين

سورة المطففين

المهتدي البغدادي ٥

يتبع

كذلك يحب المنافقين ان يصفوا الى الكذابين من
المشركين ويقتدوا بهم في امور الحرام كالربا
والطرب والغناء وغيره

...

قال تعالى

سماعون للكذب اكالون للسحت

...

لهذا عندما كثر المنافقون في جزيرة محمد عليه افضل
الصلاة والسلام واصبح لهم الحكم والشعبية

..

فضيعت الصلاة وشرب الخمر وارتكبت المحرمات وقل
الزواج وكثر الزنا وانتشر الربا

.

ونقص المكيال والميزان وغش الناس في الاسواق اصبح
شائعا

المهدي البغدادي 5

..

وتبرجت النساء وفتح اماكن محرمة لها كالمسابح ومراكز
تغير خلق الله بحجة التجميل

وانحرف كثير من الشباب فضاعت اخلاقهم ونسو دينهم
الذي هوة عصمه امرهم فرقصوا في الشوارع ولعبوا الاقمار
واصبحو يسبون الله عزوجل ليلا ونهار بلا رادع ولا خوف

..

وحاربوا المنافقين شرع الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
حتى عطلوا في البلدان وكل ذلك من اجل ان يقيموا شرع
المشركين !

ولاحول ولا قوة الا بالله العظيم

وكان المنافقين على مر السنين اليد السانده
للمشركين والضاربه على الموحدين

المهدي البغدادي 5

فتراهم تاره جواسيس لمشركين

..

وتاره جنود لحكام العرب المتحالفين مع الصليبيين

..

وتارة يكونوا العاملين المترجمين لجنود
الامريكان وما احتلال العراق عام 2003 وكيف
راينا من الكم الهائل لهولاء حتى كافاتهم
وجعلتهم ياتون الى امريكا مجانا واعطتهم
الجنسية

...

بينما كان الموحدين بنفس الوقت مشغولين في
جهاد اعدائهم الصليبيين في ارض بلاد الرافدين
وبذلوا اغلى ما يملكون من النفس والمال من
اجل اعلاه كلمة الله وشريعته

..

ثم ياتي هولاء المنافقين ليقولوا على الموحدين بانهم
عملاء!!

المهدي البغدادي 5

ولو راينا الى حكام الجزيرة المنافقين كيف يفتحون
قواعد خاصه لصليبين

...

وهاذ مهتمها ان تخرج منها الجنود لتقاتل فيه
الموحدين في العراق والشام وفلسطين واليمن
وخراسان

المهتدي البغدادي 5

...

وتطير من هذ القواعد الطائرات لتقصف المسلمين
وتقطعهم الى اشلاء
ثم يخرج هولاء الحكام نفسهم ليقولوا نحن نستنكر
ماحدث

(شر البلية ما يضحك)

...

وهاذ يدل مدى خبث المنافقين ومكرهم بالمسلمين
وانهم العروس لدى اسيادهم المشركين

..

لانهم يدعون الاسلام ظاهرا ويخفون البغض
للموحدين بقلوبهم

او تناقض افعالهم اقوالهم

او العكس

..

لذلك ترى ان المشركين لا يخافون من المنافقين رغم ادعاءهم الاسلام
لانهم يعلمون جيدا بان هولاء عبيد مطيعين لهم
و هم الخنجر بظهر اهل التوحيد

المهتدي البغدادي 5

اقول: انبكي على بغداد وما ملاحا من نفاقو
اما على شامنا وما فيها من ترياقو
اما على فلسطين ودمائنا فيها يراقو
اما على الاندلس وما جرى لها من الالم

المهتدي البغدادي 5

....

ودائما يتخذ المنافقين الوطن وكانما ارضهم ولا
يحبون من جاء اليهم

مثلا

لو جاء موحد مهاجر في سبيل الله اليهم وطلب
منهم المأوى فيكون ردهم انهم لن يرحبو فيه
وهاذ خذلان لدين الله

المهتدي البغدادي 5

..

قال تعالى

**واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون
إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا**

..

بل وصل لكثير منهم الحال انهم اذ راوه مهاجر
انهم يذهبون الى **الاعداء** ليخبروء عنه **ليمكروا به**

..

قال تعالى لنبيه الكريم

وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم

حكيم

تحريف تفسير آيات القرآن عند المنافقين

....

**يقوم هؤلاء بقطع اجزاء صغيرة من الآيات
من ثم يفسرونها على ما يحل لهم**

مثلا

...

قوله لكم دينكم ولي دين

..

**يقولون عليها انها لكل شخص له الحق في اعتناق دين
له كما يشاء وهذا التفسير كذب فيه المنافقون**

..

لان دين الاسلام امر بالسمع والطاعة والبراء من الكفر

.

**ومن يقول حرية فقد اعطاه لمشركين شرعية لهم
وهذا ضلال كبير**

..

والدليل ان بداية هاذ الآية هوة

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

المهدي البغدادي 5

**وهذا اصلا يدل على البراء من كفرهم وشركهم
فكيف يعطي لهم الحرية كما يكذب المنافقين
والهدف من ذلك هوة انهم يريدون ترك دعوة الناس
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يهربوا من
مسؤولية الدين وان لا يعترضوا على المشركين بسوء
خوف على حياتهم**

يتبع

ببساطة لان من يعطي الحرية لشخص على شي واختار ما
 اراد اذن هوة لن يوذيه لانه هوة من اعطاه هاذ التصريح
 كما يعطي المنافقين الحرية لناس بفعل الشرك
 و الفحشاء

...

قال تعالى

وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل
 إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل
 أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد
 وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون

اذن تدل هاذ الاية الكريمة ان الله عزوجل لم يامر
 بالفحشا وان يشرك به ولم يعطي لاحد الحرية
 بالعبادة او المعصية كما زعم هولاء

المهدي البغدادي 5

..

بل امر الناس بان يعبدوه ويقيمو الصلاة ويوتوا
 الزكاة وان يجعلوا المساجد فرشاً لركوع له عزوجل
 وحده لا شريك له

..

والدليل ان الله توعد المشركين
 بهاذ الاية

قوله يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من
 قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
 السبوت و كان امر الله مفعولا

عندما يحدث شجار او خلاف بين الاديان في اي
بلاد كالعراق

ياتي هولاء ثم يقولون هاذ الاية
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

..

ثم يفسرونها على انها يجب ان نحن ابناء البلد
بجميع الاديان ان لانتفرق ونكون يد وحده

المهتدي البغدادي 5

..

ونسى هولاء بان الاعتصام بحبل الله هوة
التمسك بالقران: والمشركين لا يومنون به !!
ولو اكمل المنافقين بقيه الايه سيتضح كذبهم
بالتفسير

المهتدي البغدادي 5

..

قال تعالى

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من
النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون

...

التفسير الصحيح

وتمسكوا جميعًا بكتاب ربكم وهدى نبيكم، ولا تفعلوا ما يؤدي إلى
فرقتكم. واذكروا نعمة جليلة أنعم الله بها عليكم: إذ كنتم -أيها المؤمنون-
قبل الإسلام أعداء، فجمع الله قلوبكم على محبته ومحبة رسوله، وألقى
في قلوبكم محبة بعضكم لبعض، فأصبحتم -بفضله- إخوانا متحابين،
وكنتم على حافة نار جهنم، فهداكم الله بالإسلام ونجّاكم من النار. وكما
بيّن الله لكم معالم الإيمان الصحيح فكذلك بيّن لكم كل ما فيه صلاحكم!
لتهتدوا إلى سبيل الرشاد، وتسلكوها، فلا تضلوا عنها.

والمعروف بان المنافقين اكثر الناس حرصا على
الحياة الدنيا لذلك عندما يحصل شي مع
المشركين وتصبح ضجة وقد يحدث حربا يسارع
هولاء لخروج الى الشوارع بحجة الاستنكار
ثم يقولون هاذ الاية
الفتنة اشد من القتل

المهتدي البغدادي 5

..

ويفسرونها بان المعارك بين المسلمين والمشركين
فتنة ويجب ان يتجنبوها وكل ذلك حتى يرضوا
اخوانهم من اهل الشرك بعدم القتال
بينهم

..

رغم ان تفسير الاية: ان الفتنة هيه الشرك
وان الشرك اشد من القتل

المهتدي البغدادي 5

..

ونسى هولاء بان نفاقهم هوة فتنة بالمسلمين
وان اخماد الفتنة واجب على المسلمين

..

قال تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا
عدوان إلا على الظالمين

يجب على الموحدين في كل مكان ان يحذروا من

المنافقين بكل شي

وان لا يامنو على اسرارهم عندهم وان يهجرهم قدر

المستطاع

...

لان هولاء هم سبب مصائب المسلمين

فقد بان سترهم وكشفت حقيقتهم

وزاد مكرهم وكثر خبثهم

المهدي البغدادي 5

..

وان هولاء القوم خانوا الله والرسول من قبل فكيف

لا يخونو المستضعفين من المسلمين

..

فالثبات ايها المسلم الثبات وعدم الركون لهولاء القوم

قال تعالى

ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا

لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك

علينا نصيرا

...

فان مثل الموحدين والمنافقين كمثل الاحياء والاموات

فالمومن ضميره وقلبه حي اتجاه الرشاد

..

والمنافق قلبه ميت وبصيرته عمياه اتجاه الحق

...

في الختام

اسال الله ان يجعل عملنا خالص لوجه انه ولي ذلك والقادر عليه

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين